ISSN: 2392-5442, ESSN : 2602-540X
المجلد: 08 العدد: 01 السنة: 2021
الصفحات: 59 - 71

مجلة المنظومة الرياضية
مجلة علمية دولية تصدر بجامعة الجلفة_الجزائر
تاريخ الإرسال: 12-01-2021 تاريخ القبول: 15-02-2021

التكيف الاجتماعي وعلاقته بالأداء الحركي في الألعاب الفردية (رمي الجلة)لتلاميذ المرحلة الثانوية

Social adaptation and its relationship to motor performance in individual games (shot put) For secondary school students

عبد الرزاق فايد[1]*، عامر حملاوي[2]، فريد بلبول[3]

[1] جامعة محمد بوضياف المسيلة، abderrazak.faid@univ-msila.dz

[2] جامعة محمد بوضياف المسيلة، ameur.hamlaoui@univ-msila.dz

[3] جامعة محمد بوضياف المسيلة، farid.balboul@univ-msila.dz

ملخص:

تهدف الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين التكيف الاجتماعي والأداء الحركي في الألعاب الفردية (لعبة رمي الجلة) لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ،دراسة ميدانية بثانويات بلدية المسيلة ،ونظرا لطبيعة الموضوع اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي ،وقد طبقت الدراسة على عينة قوامها 270 تلميذ ،وكانت النتائج المتوصل إليها إلى انه هناك علاقة ارتباطية ايجابية قوية بين اكتساب التلميذ للمهارات الاجتماعية والأداء الحركي ،كما توصل الباحث الى وجود علاقة ايجابية قوية بين علاقة المراهق في الأسرة والأداء الحركي في الألعاب الفردية لاسيما لعبة رمي الجلة.

كلمات مفتاحية: التكيف الاجتماعي .الأداء الحركي .الألعاب الفردية .حصة التربية البدنية والرياضية.

Abstract:

The study aims to uncover the relationship between social adaptation and motor performance in individual games (the shot put game) among high school students, a field study in the secondary schools of the municipality of Msila, and due to the nature of the topic, the researcher adopted the descriptive and analytical approach that fits with the nature of the subject, and the study applied to a sample of 270 Student, and the findings were that there is a strong positive correlation between the student's acquisition of social skills and motor performance, and the researcher also concluded that there is a strong positive relationship between the adolescent's relationship in the family and the motor performance in individual games, especially the shot put game.

Keywords: keywords; Social adaptation;Motor performance; Individual games; Class physical education and sports.

*المؤلف المرسل

1. مقدمة:

يسعى الفرد دائما خلال مراحل حياته إلى محاولة إحداث نوع من التوازن بينه وبين بيئته المادية أو الاجتماعية وبعبارة أخرى في علاقاته التي يستطيع من خلالها إشباع حاجاته في حدود ثقافة المجتمع، والتوازن يكون إما عن طريق الامتثال للبيئة أو التحكم فيها أو إيجاد حل وسط بينه وبينها، فإذا استطاع الفرد تحقيق هذا فنقول أنه شخص سوي متكيف مع مجتمعه، بيئته، أسرته، مدرسته، والعكس، لأن التكيف يقوم أساسا على مسايرة الفرد لمعايير المجتمع، فالتلميذ مثلا في المدرسة يخضع لقوانين المؤسسة التي وضعت برامج مختلفة للوصول إلى أهداف تعليمية وتربوية، فإن استطاع احترام هذه القوانين تحقق ذلك، فالمدرسة في الحقيقة هي امتداد لوظيفة الأسرة في تنشئة التلاميذ، وبما أن الأسرة أصبحت تعتمد في تربية وتعليم أولادها على المدارس لابد أن تعتبر انتقال التلميذ من مرحلة إلى أخرى كانتقاله في المنزل من حجرة إلى أخرى، وهذا ما يزيد من ضرورة الاهتمام بتكيفه داخل الوسط المدرسي تكيفا اجتماعيا سليما، فالتكيف الاجتماعي مع الجو المدرسي يتوقف عليه تحقيق الأهداف التعليمية (رجاء أحمد الساخن، ،2008، ص05).

من جهة أخرى فالمؤسسات التربوية جاءت من أجل مواكبة التغيرات في حياة التلميذ وبما يتلاءم وطبيعة المرحلة التي يمر بها، من خلال مناهج ذات أهداف تربوية تعليمية، نجد من بينها مناهج تعويضية للبناء الحركي واكتساب وتحسين المعارف والمهارات الحركية، فمن فروع العملية التعلمية نجد التعلم الحركي الذي هو سلسلة من التغيرات التي تحدث خلال اكتساب خبرات لتعديل السلوك، وتتفق عملية التعلم الحركي عامة مع التدريب الرياضي، مثلما نجده في حصة التربية البدنية والرياضية التي تعتمد على انتقال المعلومات من الأستاذ إلى التلميذ.

وكثيرا ما يلاحظ عند التلاميذ في بداية كل مرحلة جديدة من مراحل التعليم ظهور سلوكات جديدة نتيجة التغير الذي طرأ عليه وهو الانتقال من مؤسسة إلى مؤسسة ومن بيئة إلى بيئة ومن جماعة الزملاء إلى السعي وراء الانضمام إلى جماعة أخرى لتحقيق نوع من التكيف.

1.1. إشكالية الدراسة:

فالحديث عن التكيف داخل الوسط المدرسي وعن الأداء الحركي من خلال حصة التربية البدنية والرياضية يقودنا إلى محاولة معرفة علاقة التكيف الاجتماعي بالأداء الحركي في الألعاب الفردية ولاسيما لعبة رمي الجلة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية في هذه الحصة. ومن خلال كل ما تقدم جاءت إشكالية البحث على النحو التالي:

- هل هناك علاقة ارتباطية بين التكيف الاجتماعي والأداء الحركي في الألعاب الفردية (رمي الجلة) لدى تلاميذ المرحلة الثانوي من خلال حصة التربية البدنية والرياضية؟

ويتفرع عن ذلك مجموعة التساؤلات الفرعية التالية:

- هل هناك علاقة ارتباطية بين اكتساب التلميذ للمهارات الاجتماعية والأداء الحركي في الألعاب الفردية (رمي الجلة) من خلال حصة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية؟

- هل هناك علاقة ارتباطية بين علاقة المراهق بالأسرة والأداء الحركي في الألعاب الفردية (رمي الجلة) من خلال حصة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية؟

2.1.فرضيات الدراسة :

الفرضية العامة:

هناك علاقة إرتباطية إيجابية بين التكيف الاجتماعي والأداء الحركي في الألعاب الفردية (رمي الجلة) لدى تلاميذ المرحلة الثانوية في حصة التربية البدنية والرياضية.

الفرضيات الفرعية:

ـ هناك علاقة ارتباطية إيجابية بين اكتساب التلميذ للمهارات الاجتماعية والأداء الحركي في الألعاب الفردية (رمي الجلة) من خلال حصة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية.

ـ هناك علاقة ارتباطية بين علاقة المراهق بالأسرة والأداء الحركي في الألعاب الفردية (رمي الجلة) من خلال حصة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية.

3.1.أهداف البحث:

من الطبيعي أن لكل دراسة غايات تجرى من ورائها، وأهداف تسعى إلى الوصول إليها، من أجل تقديم البديل، أو تعديل ما يجب تعديله، وتبقى الإجابة عن الأسئلة التي تطرحها المشكلة هدف كل دراسة.

ويمكن تلخيص أهداف هذه الدراسة في:

ـ فهم أبعاد التكيف الاجتماعي على السلوك الحركي، وإبراز أهميته، وتفسير هذا السلوك اعتمادا على مدى التكيف بين التلاميذ.

ـ التعرف على العلاقة بين اكتساب التلميذ للمهارات الاجتماعية والأداء الحركي في الألعاب الفردية (رمي الجلة) من خلال حصة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية.

ـ التعرف على العلاقة بين علاقة المراهق بالأسرة والأداء الحركي في الألعاب الفردية (رمي الجلة) من خلال حصة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية.

2.تحديد المفاهيم والمصطلحات:

. التكيف :

ـ حسب ليزراس أن التكيف والتوافق يمثلان معا زاوية وظيفية لفهم سلوك الإنسان والحيوان باعتبار أن السلوك عملية تكيف مع الحاجات المختلفة الفيزيقية، أو هو نوع من التوافق مع الحاجات النفسية (محمد مصطفى أحمد، 1996، ص08)

ـ يعني التأقلم أو التوازن بين الإنسان والبيئة ويلعب التكيف دورا كبيرا وهاما في حياة الإنسان ويكاد يعتبر العامل والمعيار الأهم في هذه الحياة بل هو أكثر المعايير بداهة نظرا لحتمية وجوده وضرورة استمراره ما دام الإنسان حيا في بيئته، وهذا يعني أن على الفرد أن يوازن ويوافق بينه وبين الواقع وما يحمل هدا الواقع في ثناياه من تغيرات(توما جورج خوري ، 1996، ص 96).

ـ وترى لجنة علم النفس والتربية أن التكيف هو ملاءمة الفرد لمتطلبات البيئة وظروفها(لجنة علم النفس والتربية لمجمع اللغة العربية، 1974، ص05)

. التكيف الاجتماعي:

.يعرف وولمان التكيف الاجتماعي بأنه التغيرات الضرورية لمواجهة متطلبات المجتمع ومواقف العلاقات الشخصية.

. ويرى حامد زهران على أنه السعادة مع الآخرين والالتزام بأخلاقيات المجتمع ومسايرة المعايير الاجتماعية والامتثال لقواعد الضبط الاجتماعي، وتقبل التغير الاجتماعي والتفاعل الاجتماعي السليم والعمل لخير الجماعة والسعادة الزوجية، مما يؤدي إلى تحقيق الصحة الاجتماعية (حامد زهران، 1974، ص150).

. هو عملية تتم داخل إطار العلاقات الاجتماعية التي يعيش فيها الفرد ويتفاعل معها سواء كانت هذه العلاقات في مجتمع الأسرة أو المدرسة أو الرفاق أو المجتمع الكبير بصفة عامة، والتكيف الاجتماعي الذي يحدث في هذه الناحية ذو طبيعة تكوينية لأن الكيان الشخصي والاجتماعي للفرد يبدأ في اكتساب الطابع الاجتماعي السائد في المجتمع من اكتساب اللغة وتشرب لبعض العادات السائدة وتقبل بعض المعتقدات ونواحي الاهتمام التي يؤكد عليها مجتمعه، إذا فالتكيف الاجتماعي يعني قدرة الفرد على إتباع السلوك الذي يتوافق على ما هو سائد في المجتمع بشكل يحقق له الرضا عن نفسه و رضا الجماعة عنه (فهمي مصطفى، 1980، ص25).

. كما يعرفه عبد اللطيف آذار بأنه عملية سلوكية معقدة تعكس العلاقة المرضية للإنسان مع المحيط العام للفرد وهدفه توفير التوازن بين الفرد والتغيرات التي تطرأ على المحيط ويشير التكيف إلى محاولات الفرد والنشاطات والعمليات التي يقوم بها بقصد الحصول على التوازن المقبول بين متطلبات المحيطين من خلال سيطرة إرادية واعية تسمح له ليس بالمحافظة على كفاءته وإنما تتعدى ذلك لتوفر فرصا لتطوير هذه الكفاءات وتدعيمها بخبرات جديدة(عبد اللطيف آذار، 2002، ص 111).

. الأداء الحركي : هو الشكل الظاهري لعملية التعلم. فالتعلم عملية داخلية أما الأداء هو نتيجة لعملية التعلم .

. مرحلة التعليم الثانوي :

تعرف منظمة اليونسكو التعليم الثانوي بأنه المرحلة الوسطى من التعليم العام بحيث يسبقه التعليم الأساسي ويتلوه التعليم العالي وذلك في معظم بلاد العالم المتقدمة والنامية على حد سواء، وهو ما يقابل الفئة العمرية 16-18 سنة وقد ورد في مشروع المادة الهيكلة التعليم الثانوي التي قامت به وزارة التربية في مارس 1992م من أن التعليم الثانوي شمل نمطين من التعليم المتمثلين في:

. التعليم الثانوي الذي يحضر فيه التلاميذ لمواصلة التعليم العالي ويتكون من مجموعة الشعب عددها سبعة ذات الاتجاه العلمي والأدبي والتكنولوجي المناسب لطبيعة التكوين الممنوح في التكوين العلمي ويسمى هذا النمط من التعليم (التعليم الثانوي العام والتكنولوجي).

. التعليم الثانوي الذي يحضر فيه التلاميذ لعالم الشغل مباشرة أو بعد تكوين مهني تكميلي ويتكون من مجموعة من الشعب التي تغطي أهم مجالات النشاط الاقتصادي والاجتماعي(أحمد لوغريت، ،ص85).

.حصة التربية البدنية والرياضية:

مادة من المواد الأكاديمية مثلها مثل باقي المواد ، الرياضيات ، التاريخ والجغرافيا ، الأدب ....، تمد بالكثير من المعارف والمعلومات لكنها تختلف عن باقي المواد في تغطيتها بالجوانب الصحية والنفسية والاجتماعية والعلمية ، وذلك باستخدام الأنشطة الحركية والتي تتم تحت الإشراف التربوي(حسن عوض ، حسن شلتوت ، 1996، ص202).

3.الدراسات السابقة :

دراسة صالح مرحاب 1984م

" التوافق النفسي وعلاقته بمستوى الطموح في المؤسسات التعليمية "

وهدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين مظاهر التوافق الشخصي ومستوى الطموح لدى المراهقين المغاربة من كلا الجنسين ،اعتمد الباحث المنهج الوصفي واستخدم اختبار التوافق لهيومبل واستبيان مستوى الطموح لكامليا عبد الفتاح ،وكانت عينة الدراسة متكونة من 432 طالب وطالبة بالمؤسسات التعليمية بالرباط .

وكانت أهم النتائج المتوصل إليها :

.هناك علاقة موجبة ودالة إحصائيا بين التوافق النفسي ومستوى الطموح لدى المراهقين والمراهقات بالمغرب .

.وجود علاقة موجبة بين جميع أبعاد التوافق (المنزلي ، الصحي ، الاجتماعي ، الانفعالي)ومستوى الطموح(محمد السيد أبو النيل ،1984 ، ص274).

دراسة صالح بن محمد الصغير 2001م

"التكيف الاجتماعي للطلاب الوافدين .دراسة تحليلية مطبقة على الطلاب الوافدين في جامعة الملك سعود بالرياض ."

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى التكيف لدى الطلاب الوافدين في جامعة الملك سعود ،كما هدفت أيضا إلى وتحديد تحليل المصاعب والمشكلات الاجتماعية والشخصية والدراسية التي يلاقيها الطلاب الوافدون في جامعة الملك سعود ،بالإضافة إلى قياس مدى ارتباط التكيف الاجتماعي لدى الطلاب الوافدين بالمتغيرات التالية :العمر، الحالة الاجتماعية (أعزب /متزوج)،مدة الإقامة في المملكة ،درجة الإلمام باللغة العربية ،درجة التحصيل الدراسي ، درجة المشاركة في الأنشطة اللاصفية ،درجة علاقة الطالب الوافد بالإداريين وهيئة التدريس .

واستخدم الباحث منهج المسح الاجتماعي بالعينة ، واعتمد الباحث على مقياس التكيف الاجتماعي لبيكر وسيريك 1989 ،واستبيان خاص للمتغيرات السابقة الذكر ،على عينة تعدادها 98 مبحوث اختيرت بطرقة عشوائية بسيطة وهي تمثل نسبة 25% من المجتمع الأصلي .وكانت أهم النتائج المتوصل إليها :

.وجود علاقة ايجابية قوية بين الحالة المالية والتكيف الاجتماعي .

.وجود علاقة ايجابية قوية بين التحصيل الدراسي والتكيف الاجتماعي .

.وجود علاقة عكسية بين العمر ومستوى التكيف .

.ارتفاع مستوى التكيف الاجتماعي بازدياد عدد الأصدقاء .

.وجود علاقة ايجابية بين المشاركة في الأنشطة اللاصفية ومستوى التكيف الاجتماعي(صالح محمد الصغير ، يناير2001 ،ص 30 .53).

دراسة عليوات ملحة 2010 . 2011م: "المناخ الأسري وعلاقته بالتفوق الدراسي لدى المراهق المتمدرس بثانويات ولاية البويرة وتيزي وزو"

هدفت الدراسة إلى تحديد نوعية المناخ الأسري المساعد على تحقيق التفوق الدراسي والتعرف على مدى قوة العلاقة الارتباطية بين المناخ الأسري والتفوق الدراسي للأبناء المراهقين في المرحلة الثانوية ،وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي ،كما اعتمدت على أداتين لجمع البيانات ،مقياس المناخ الأسري للدكتور محمد بيوني خليل ،وكشوف النقاط (مستوى التحصيل الدراسي من المعدلات الدراسية)،وطبقت الدراسة على عينة عددها 300 تلميذ مراهق بين الذكور والإناث اختيرت بطريقة قصدية ،والنتائج المتوصل إليها كما يلي :

.هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الضبط ونظام الحياة الأسري والتفوق الدراسي للمراهق .

.هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى التضحية والتعاون الأسري والتفوق الدراسي للمراهق .

4.الجانب التطبيقي:

1.4الدراسة الاستطلاعية :

إن الخطوة الأولى التي قمنا بها في بحثنا هي الدراسة الاستطلاعية التي لها أهمية كبيرة، حيث تعتبر القاعدة التي يبني عليها الباحث تصوراته الأولية حول دراسته وميدان تطبيقها وعن طريقها يتمكن الباحث من تجنب جملة العوائق، وعن طريقها أيضا يقوم بتفسير النواحي الخاضعة للدراسة، فالدراسة الاستطلاعية هي دراسة أولية يقوم بها الباحث عند بداية بحثه، بهدف اختيار أساليب البحث وأدواته"(رابح تر كي، 1984، ص23).

وقد تمت الدراسة الاستطلاعية من خلال زيارتنا لمعظم المؤسسات التربوية للولاية بحدودها من أجل جمع معلومات تفيد البحث وكذلك اتصلنا بمجموعة من الأساتذة الزملاء حيث تطرح المشاكل والعراقيل التي تعيق التعلم الحركي والأداء الحركي في الألعاب الفردية للتلاميذ لاسيما لعبة رمي الجلة .

كما تم الاتصال بمديرية التربية لولاية المسيلة من أجل أخذ معلومات عن عدد مؤسسات التعليم الثانوي المنتشرة عبر تراب الولاية، وقد تم الاتصال بمديرية الإرشاد والتوجيه المدرسي بالولاية التي أفادتنا بعدد التلاميذ المتمدرسين في السنة الأولى ثانوي، فضلا عن إطلاعنا على نتائج التلاميذ المتحصل عليها في السنة الماضية (السنة الرابعة متوسط).

والهدف من الدراسة الاستطلاعية التي قمنا بها هو الاحتكاك والتعرف والتقرب من أساتذة وتلاميذ المرحلة الثانوية، ومعرفة مدى ملاءمة وفعالية مقياس التكيف الاجتماعي.

2.4 منهجية البحث:

2.4. 1 المنهج المتبع:

يعتبر المنهج المستخدم في البحث العمود الفقري لكل دراسة ولاسيما في الميادين الاجتماعية والنفسية والتربوية، فهو يكسب البحث طابعه العلمي والباحث الفطن هو الذي يعرف كيف يختار المنهج المناسب لموضوعه لان نتائج وصحة بحثه تقوم أساسا على نوعية المنهج المستعمل، وهذا ما ذهب إليه تركي محمد بقوله:« إن صحة وسلامة الطريقة المستخدمة في الوصول إلى الحقيقة العلمية هي التي تضفي على البحث أو الدراسة الطابع الجدي كما تؤثر أيضا في محتوى ونتائج البحث» (رابح تر كي، 1984، ص23).

وانطلاقا من طبيعة الموضوع، والتي تفرض على الباحث اختيار المنهج المناسب لبحثه، ومن هذه النظرة العلمية، ارتأينا استخدام المنهج الوصفي التحليلي الذي يعد من ابرز المناهج استخداما في العلوم الاجتماعية والنفسية، واستجابة لموضوع البحث والإشكال المطروح يتطلب جمع معلومات ووصف الظاهرة كما هي، حيث « يهدف المنهج الوصفي إلى جمع الحقائق والبيانات عن ظاهرة أو موقف معين مع محاولة تفسير هذه الحقائق تفسيرا كافيا» (عمار بوحوش، محمد محمود الذنيبات ، 1990، ص 22).

ويعرف كذلك على انه « الطريق الذي يسلكه الباحث في دراسة ظاهرة ما كي يصل إلى نتائج يقينة في الكشف عن طبيعة الظاهرة المدروسة»(علي عبد الواحد وافي، 1975، ص598) ، ويعرف بأنه:« كل استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر التعليمية أو النفسية كما هي قائمة في الحاضر قصد تشخيصها، وكشف جوانبها، وتحديد العلاقات بين عناصرها، أو بينها وبين ظواهر تعليمية أو نفسية أو اجتماعية أخرى» ، وبناءا على ذلك فان المنهج الوصفي هو المنهج المناسب لطبيعة هذا الموضوع الذي نحن بصدد دراسته في بحثنا هذا.

2.4. 2 الأدوات المستعملة:

لكل دراسة أو بحث علمي مجموعة من الأدوات والوسائل يستخدمها الباحث في المنهج المتبع، فاعتمدنا في بحثنا هذا على جمع المعلومات النظرية والميدانية حتى تمكننا من الحقائق التي نسعى إليها بإتباع الخطوات التالية:

- **أدوات الجانب النظري:** اعتمدنا في جمع المادة العلمية النظرية على عدة مراجع تتقارب من حيث القيمة العلمية ولها علاقة كبيرة بموضوع الدراسة.

- **أدوات الجانب التطبيقي:**

* **بالنسبة للتكيف الاجتماعي:** أصبحت الاختبارات والمقاييس النفسانية من أهم الطرق والوسائل العلمية الحديثة للوصول إلى الحقائق والإجابة عن الفرضيات والتأكد من مدى صحتها.

وفي بحثنا هذا حول تلاميذ السنة أولى ثانوي اعتمدنا على اختبار الشخصية للمرحلة الإعدادية والثانوية من إعداد الدكتور عطية محمود هنا الذي يحتوي على جزأين، جزء خاص بالتوافق النفسي، وجزء خاص بالتوافق الاجتماعي، يشمل 120 سؤال مقسمة إلى 12 بند، بمعدل 06 بنود في كل جزء.

وفي بحثنا هذا سنعتمد على الجزء الثاني المتعلق بمقياس التوافق الاجتماعي.

وقد قمنا بإجراء بعض التعديلات بعد استشارة الدكاترة والمختصين حذفنا بعض الأسئلة التي لا تتعلق بالموضوع، وقمنا بتقسيم الأسئلة إلى محورين كما يلي:

المحور الأول: العلاقة بين اكتساب التلميذ للمهارات الاجتماعية والأداء الحركي في الألعاب الفردية (رمي الجلة) ، وخصص له 15 سؤال.

المحور الثاني: علاقة التلميذ بالأسرة والأداء الحركي في الألعاب الفردية (رمي الجلة) ، وخصص له 15 سؤال

*** بالنسبة للأداء الحركي:** بما أن الأداء الحركي يرتبط مباشرة بحصة التربية البدنية والرياضية فقياسه تم بالاعتماد على شبكة تقويم للعبة رمي الجلة معتمدة من طرف وزارة التربية والتعليم 16 .

الجدول 1: شبكة تقويم للعبة رمي الجلة معتمدة من طرف وزارة التربية والتعليم

المستويات	الخصائص المميزة
المستوى الأول	.وضعية غير صحيحة وحمل خاطئ للجلة. .عدم التحكم في الاقتراب . .عدم التحكم في الزحلقة (يقوم بوثبات). .التخلص من الجلة و عدم دفعها . .فقدان التوازن عند الاستقبال.
المستوى الثاني	.أخذ وضعية صحيحة نوعا ما ، مع حمل للجلة بأصابع مضمومة . .زحلقة مسطحة لكنها غير مستثمرة في الدفع . .تمحور غير فعال وبصفة بطيئة. .لا يوجد تسلسل في مسلك الرمي . .استقبال متزن ومريح.
المستوى الثالث	.أخذ وضعية صحيحة وحمل صحيح للجلة. .يحول قدر من السرعة للأداة. .تنسيق بين عمل الأطراف. .تمحور صحيح وفعال. .متابعة للأداة عند خروجها. .استقبال متزن ومريح.
المستوى الرابع	.تنسيق وتسلسل بين مراحل الرمي . .تطبيق سرعة متدرجة ومناسبة لمراحل الرمي . .تمحور ديناميكي لأطراف الجسم . .خروج مناسب للذراع الرامي. .يحافظ على السرعة حتى خروج الأداة . .استقبال متزن ومريح.

المستوى الخامس	.العمل على خلق أكبر قدر من السرعة. .استثمار كامل للقوى الكامنة في الجسم. .تنسيق كامل بين الأطراف العاملة والحرة. .تمدد كامل للجسم ومرافقة للأداة. .توازن جيد عند الاستقبال.

المصدر: (وزارة التربية الوطنية ، ،2005 ،ص26 .27)

2.4. 3 مجتمع وعينة البحث :

- مجتمع البحث: مجتمع البحث الحالي يشمل جميع تلاميذ السنة الأولى ثانوي للموسم الدراسي 2016/2015 بثانويات ولاية المسيلة والتي عددها 10 ثانويات.

- عينة البحث: عندما يكون عدد أفراد مجتمع البحث كبير فإن الباحث يتعذر عليه إجراء بحثه على كل أفراد المجتمع لذلك يلجأ إلى اختيار عينة ممثلة لذلك المجتمع يستطيع إجراء بحثه بسهولة وتمكنه من الحصول على نتائج تصلح لأن تعمم على كافة أفراد مجتمع البحث، حيث تعرف العينة بأنها مجموعة من الأفراد يبين الباحث عمله عليها، وهي مأخوذة من مجتمع أصلي وتكون ممثلة له تمثيلا صادقا. إن الاختيار الجيد للعينة يجعل النتائج قابلة للتعميم على المجتمع الأصلي الذي اشتقت منه ولتحديد العينة عدة ميزات فهي توفر الوقت والجهد والمال .

اختيار العينة كان بطريقة عشوائية بسيطة لأنها أبسط الطرق لاختيارها ولأنها فرص متكافئة لجميع أفراد المجتمع، دون تحديد صفات مسبقة أو شروط في أفراد العينة، من خلال تقسيم الولاية إلى خمس مقاطعات (م. شمالية، جنوبية، شرقية، غربية، وسطى)، عن كل مقاطعة (ثانويتين تمثل مقاطعة واحدة)، حيث تمثلت العينة في 270 تلميذ

3.4 عرض تحليل وتفسير النتائج:

3.4. 1 عرض تحليل وتفسير النتائج في ضل الفرضية الأولى :

من خلال الفرضية والتي مفادها وجود علاقة ارتباطية بين اكتساب التلميذ للمهارات الاجتماعية والأداء الحركي في الألعاب الفردية (رمي الجلة)،والهدف منها تحديد درجة الارتباط بين بعد اكتساب التلميذ للمهارات الاجتماعية والأداء الحركي ،والجدول التالي يوضح معامل الارتباط بينهما :

الجدول2: يمثل درجة الارتباط بين بعد اكتساب التلميذ للمهارات الاجتماعية والأداء الحركي.

	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
اكتساب المراهق للمهارات الاجتماعية	4.748	0.269	**0.881	0.000
الأداء الحركي	4.308	0.803		

**مستوى الدلالة عند 0.01

من خلال الجدول نلاحظ ان قيمة المتوسط الحسابي لبعد اكتساب التلميذ للمهارات الاجتماعية بلغت 4.748 وبالنسبة لمتغير الأداء نجدها تصل إلى 4.308 ،كما أن قيمة الانحراف المعياري بالنسبة لاكتساب التلميذ للمهارات الاجتماعية بلغت 0.269وبالنسبة للأداء الحركي بلغ 0.803 ،أما معامل الارتباط بينهما بلغ 0.881 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.01،وهذا ما يؤكد انه هناك علاقة ارتباطية طردية موجبة وقوية بين بعد اكتساب التلميذ للمهارات الاجتماعية ومتغير الأداء الحركي في لعبة رمي الجلة ،أي كلما كان التلميذ مما يعني أن التلميذ الذي له درجة عالية من

اكتساب المهارات الاجتماعية يظهر ذلك في مستوى الأداء ، حيث نجد أن من أهداف التربية البدنية والرياضية هو السعي لإكساب التلميذ بعض المهارات الاجتماعية من خلال ممارسة النشاط البدني الرياضي وهذا يتوافق مع ما يراه فهمي مصطفى(فهمي مصطفى ،1980 ،ص25)، وممارسة النشاط البدني الرياضي له هذه الصبغة لأن الكيان الشخصي والاجتماعي للفرد يبدأ في اكتساب الطابع الاجتماعي السائد في المجتمع من اكتساب اللغة وبعض العادات السائدة وتقبل بعض المعتقدات ونواحي الاهتمام الذي يؤكد عليها مجتمعه،وهذا ما نجده داخل المؤسسات التربوية ،إذا فالمهارات الاجتماعية باعتبارها جانبا مهم من جوانب التكيف الاجتماعي والذي يعني قدرة الفرد على إتباع السلوك الذي يتوافق على ما هو سائد في المجتمع بشكل يحقق له الرضا عن نفسه و رضا الجماعة عنه .

كما نجد أن حصة التربية البدنية والرياضية تسعى إلى إقامة علاقات منسجمة مع البيئة الاجتماعية وتعليم الأنماط السلوكية الضرورية وهي مهارات اجتماعية وبدورها تحقق التكيف الاجتماعي وهذا ما ذهب إليه فاخر عاقل (فاخر عاقل ، 1988 ،ص34)،إذ يرى بان نشاط الأفراد أو الجماعات وسلوكهم الذي يرمي إلى التلاؤم والانسجام بين الفرد وغيره أو بين جملة أفراد وبيئتهم أو بين الجماعات المختلفة يؤدي إلى إكساب مهارات اجتماعية تؤدي إلى التكيف الاجتماعي وهذا ما أشار إليه أيضا إبراهيم عسل(إبراهيم العسل، 1997 ،ص60)،ومن بين أساليب التدريس المستخدمة في حصة التربية البدنية والرياضية بما في ذلك نشاط رمي الجلة نجد أسلوب حل المشكلات إذ تتجلى أهمية هذا الأسلوب في إكساب التلاميذ مهارات اجتماعية تؤدي إلى التكيف الاجتماعي وترفع من مستوى الأداء لديه وهذه الطرح تبناه الحافظ نوري(الحافظ نوري، 1987،ص212) .

كما انه من بين نتائج دراسة صالح بن محمد الصغير 2001 أن التكيف الاجتماعي يزداد بازدياد عدد الأصدقاء ،وعليه يمكن القول أن اكتساب المهارات الاجتماعية يزداد في محيط يوجد فيه عدد من الأفراد يمكن تكوين صداقات معهم ،والأنشطة الرياضية الجماعية هي أفضل مجال لتكوين صداقات جديدة باعتبار الفضاء مفتوح للتفاعل ومعرفة الآخرين والتقرب منهم والذي يسمح كذلك باكتساب خبرات جديدة في النشاط المدرس سواء كان هذا النشاط الرياضي لعبة جماعية او فردية ، بهذا المعنى تتحدد مستويات الأداء الحركي في الألعاب الفردية لاسيما لعبة رمي الجلة بدرجة اكتساب المهارات الاجتماعية .

وفي ضوء هذه النتائج نقول أنه هناك علاقة ايجابية قوية بين اكتساب المراهق للمهارات الاجتماعية والأداء الحركي في لعبة رمي الجلة ،لذلك يمكننا القول أن الفرضية الأولى القائلة بأن هناك علاقة ارتباطية ايجابية بين اكتساب المراهق للمهارات الاجتماعية والأداء الحركي في الألعاب الفردية (رمي الجلة) لدى تلاميذ المرحلة الثانوية من خلال حصة التربية البدنية والرياضية قد تحققت .

3.4. 2 عرض تحليل وتفسير النتائج في ضل الفرضية الثانية :

من خلال الفرضية والتي مفادها وجود علاقة ارتباطية بين علاقة التلميذ بالأسرة والأداء الحركي في الألعاب الفردية (رمي الجلة)،والهدف منها تحديد درجة الارتباط بين بعد علاقة المراهق بالأسرة والأداء الحركي ،والجدول التالي يوضح معامل الارتباط بينهما :

الجدول3: يمثل درجة الارتباط بين بعد علاقة المراهق بالأسرة والأداء الحركي

	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
علاقة المراهق بالأسرة	3.941	0.588	**0.637	0.000
الأداء الحركي	4.308	0.803		

**مستوى الدلالة عند 0.01

من خلال الجدول نلاحظ ان قيمة المتوسط الحسابي لبعد علاقة المراهق بالأسرة بلغت 3.941 وبالنسبة لمتغير الأداء نجدها تصل إلى 4.308 ،كما أن قيمة الانحراف المعياري بالنسبة علاقة المراهق بالأسرة بلغت 0.588وبالنسبة للأداء الحركي بلغ 0.803 ،أما معامل الارتباط بينهما بلغ 0.637وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.01،وهذا ما يؤكد انه هناك علاقة ارتباطية طردية موجبة بين بعد علاقة المراهق بالأسرة ومتغير الأداء الحركي في لعبة رمي الجلة ،أي كلما كان التلميذ مما يعني أن التلميذ الذي له علاقة جيدة بالأسرة ويتمتع ويشعر باهتمام أفراد الأسرة به وإحساسه بالارتياح بتواجده في المنزل نتيجة العلاقة الحسنة بين أفرادها خاصة الأب والأم يظهر ذلك في مستوى التعلم لديه يظهر ذلك في مستوى الأداء ،بحيث نجد أن أستاذ التربية البدنية والرياضية من خلال التخطيط للعملية التربوية وتنظيم المنافسات الرياضية يسعى إلى تطوير الكثير من الاتجاهات الاجتماعية والنفسية للتلاميذ ويوجه قواهم الطبيعية توجها سليما في الاتجاه النافع (محمد حسن السيد ،1976 ،ص79)، وهذا ما يعتبر كنظام دعم اجتماعي ونفسي للتلميذ يهدفان إلى الرفع من مستويات الأداء والتعلم بصفة عامة لديه وهذا الدعم هو عبارة عن إستراتيجية وأسلوب للتكيف الاجتماعي الذي تتخذه الأسرة لمقاومة الشعور بالوحدة لدى المراهق ويكون أكثر تفاؤلا في حياته وهذا ما أشار إليه الحافظ نوري بقوله أن أولئك الذين يكون النظام الداعم لديهم سيء يكونون أكثر اكتئابا وقلقا ولا تكون لهم القدرة على مقاومة الوحدة والكآبة(الحافظ نوري، 1987،ص212) ،وهذا ما يؤثر على مستوى التعلم عامة والأداء الحركي بصفة خاصة في حصة التربية البدنية والرياضية التي تتطلب التفاعل بين الأفراد .

كما جاءت النتائج متفقة مع نتائج دراسة عليوات ملحة 2010 .2011 حيث وجدت أنه هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى التعاون في الأسرة والتفوق الدراسي ،كما وجدت انه هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الضبط ونظام الحياة الأسرية والتفوق الدراسي ،ووجدت أن كل التلاميذ المتفوقين دراسيا ينتمون إلى أسر ذات مناخ أسري جيد ،وعلى العكس من ذلك فان المناخ الأسري الذي يسوده الصراع والعلاقات المتوترة وتنعدم فيه عوامل الأمان وتضطرب فيه العلاقات لا يساعد المراهقين على الاهتمام بدراستهم كما لا تحفزهم على تحقيق التفوق فيها وإنما بالعكس تحرمهم من كل فرص الظهور والبروز وتهدم فيهم كل رغبة على التحدي وتحقيق النجاح ،وهذا ما يؤدي إلى القول أن الفئة الغير متفوقة اغلبهم ينتمون إلى أسر ذات مناخ سيء ،وباعتبار حصة التربية البدنية والرياضية كمادة دراسية تدخل ضمن المواد التي يبرز فيها الفرد تفوقه من خلال ممارسة الأنشطة الرياضية وبلوغ المستويات العليا فيها أفرادها ينتمون إلى أسر يسود فيها التعاون بين أفرادها والعلاقات الحسنة فيما بينهم.

كما أن بلوغ المستويات العليا من التعلم في المؤسسات التربوية يتوقف عليه مستوى الطموح لدى المراهق، فكلما كان الطموح كبير كان البلوغ إلى هذه المستويات اكبر وبالتالي يتحدد مستوى التعلم بمستوى الطموح ،وبالنظر إلى دراسة صالح مرحاب 1984 الذي وجد انه هناك علاقة موجبة بين التوافق المنزلي ومستوى الطموح ،أي كلما حقق الفرد التوافق والتآلف والتآزر بين طاقاته بطريقة ترضي الفرد نفسه وتتفق مع المعايير الاجتماعية الأسرية كلما كان الطموح إلى تحقيق الأهداف اكبر ،والطموح لدى المراهق بصفة عامة تحقيق النجاحات في التعلم ، وهذا ما يقودنا بالقول أن الأداء الجيد في

لعبة رمي الجلة يتطلب مستوى طموح كبير،كما يمكننا القول أن مصدر التعلم من الطموح ومصدر الأخير من التوافق الأسري .

وفي ضوء هذه النتائج نقول أنه هناك علاقة ايجابية بين علاقة المراهق بالأسرة والأداء الحركي في الألعاب الفردية لاسيما لعبة رمي الجلة ،لذلك يمكننا القول أن الفرضية الثانية القائلة بأن هناك علاقة ارتباطية ايجابية بين علاقة المراهق بالأسرة والأداء الحركي في الألعاب الفردية لاسيما لعبة رمي الجلة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية من خلال حصة التربية البدنية والرياضية قد تحققت .

5. خاتمة:

من خلال دراستنا المعمقة التي شملت مختلف الاختبارات والجداول التي جاءت في الجانب التطبيقي التي تحتوي على مختلف المعلومات الإحصائية المتعلقة بفرضيات دراستنا ،ومن خلال ما تم عرضه من خلفية نظرية خاصة بالتكيف الاجتماعي وحصة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية ،وبناءا على دراسة أبعاد التكيف الاجتماعي وعلاقتها بالأداء الحركي في الألعاب الفردية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية والتي تعتبر كأهـــداف للدراســـة تم التوصـــل إلى ما يـــلي:

- أنه هناك علاقة طردية ايجابية قوية بين اكتساب التلميذ للمهارات الاجتماعية والأداء الحركي في الألعاب الفردية (لعبة رمي الجلة) وهو ما يؤكد صحة الفرضية الأولى ،كما توصل الباحث إلى أن العلاقة بين علاقة التلميذ بالأسرة والأداء الحركي علاقة طردية ايجابية قوية وهذا ما أكد صحة الفرضية الثانية .

وفي ضوء هذه النتائج المتحصل عليها نقول أننا أجبنا على التساؤلات المتعلقة بموضوع دراستنا ،ومن خلال تحقق الفرضيات الجزئية التي تعتبر كأهداف للدراسة ،نستطيع القول أن الفرضية العامة للدراسة والتي مفادها انه هناك علاقة ارتباطية ايجابية بين التكيف الاجتماعي والأداء الحركي في الألعاب الفردية لاسيما لعبة رمي الجلة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية قد تحققت إلى حد بعيد .

6.المراجع:

1 . رجاء أحمد الساخن،(2008)، دراسة حول عدم التكيف الاجتماعي مع الجو المدرسي عند طلبة الصف الأول أساسي، اليرموك، العراق.

2 . محمد مصطفى أحمد،(1996)، التكيف والمشكلات المدرسية، دار المعرفة الجامعية، القاهرة.

3 . توما جورج خوري، (1996)، الشخصية سلوكها وعلاقتها بالتعلم، ط1، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ، بيروت.

4 . لجنة علم النفس والتربية لمجمع اللغة العربية،(1974)، معجم علم النفس والتربية، ج1، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، القاهرة.

5 . حامد زهران،(1974)، الصحة النفسية والعلاج النفسي، عالم الكتب، القاهرة.

6 . فهمي مصطفى، (1980)، التوافق الشخصي الاجتماعي، مكتبة الخانجي ، القاهرة.

7 . عبد اللطيف آذار،(2002)، مفهوم الذات والتكيف الاجتماعي، دار كيوان، دمشق.

8 . أحمد لوغريت، التعليم الثانوي في الجزائر ومبرارت إصلاحه، رسالة ماجيستر فرع العلوم التربية.

9 . حسن عوض ، حسن شلتوت ، (1996)، التنظيم والإدارة في التربية ، دار المعارف ، القاهرة.

10 . محمد السيد أبو النيل ،(1984)، علم النفس الاجتماعي ، دار النهضة العربية ، بيروت .

11 . صالح محمد الصغير ،(يناير2001)، التكيف الاجتماعي للطلاب الوافدين ،مجلة جامعة أم القرى ،للعلوم التربوية والإنسانية والاجتماعية ،المجلد 13 ،العدد01 .

12 .رابح تر كي، (1984)، مناهج البحث في علوم التربية وعلم النفس، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر.

13 . عمار بوحوش، محمد محمود الذنيبات،(1990)، دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية، ط2؛ المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر .

14 . علي عبد الواحد وافي،(1975)، مناهج البحث، معجم العلوم الاجتماعية، الهيئة المقرية العامة للكتاب، القاهرة.

15 .وزارة التربية الوطنية ،(2005)،اللجنة الوطنية للمناهج ،الوثيقة المرافقة لمنهاج التربية البدنية والرياضية .

16 . فاخر عاقل ،(1988)، معجم العلوم النفسية ، دار الرائد العربي ، ط1 ، بيروت .

17 .إبراهيم العسل ،(1997)، الأسس النظرية والأساليب التطبيقية في علم الاجتماع ، المؤسسة الجامعية للدراسات ، ط1 ، بيروت .

18 .الحافظ نوري، (1987.) ،التكيف وانعكاساته الايجابية، المؤسسة العربية للدراسات والنشر،ط1 ، بيروت .

19 . محمد حسن السيد،(1976) ،طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية،مكتبة القاهرة الجديدة ،مصر.